

ديوان الحماسة

- 1 - قال رجل من حمير في وقعةٍ كانت لبني عبد مناة وكتب على حمير .
- 2 - (مَنْ رَأَى يَوْماً مَنْأَ وَيَوْماً بَنِي التَّيْمِ ... إِذِ التَّفَّصِيْقُهُ بِدَمِهِ) .
- 3 - (لَمَّا رَأَوْا أَنْ يَوْماً مَهْمٌ أَشْبَهُ ... شَدُّوا حَيَازِيْمَهُمْ عَلَى أَلَمِهِ) .
- 4 - (كَأَنَّ مَا الْأُسْدُ فِي عَرِيْنِهِمْ ... وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشَ فِي قَتْمِهِ) .

- 1 - وكان من حديث هذا الشعر أن بلاد بني سعد أجدبت فانتجع بنو تيم ابن مرو بن عبد مناة بن أد وهم تيم وعدي وعكل إلى صحراء صنعاء فرعوا فيها ثم وقعت حرب بين حمير وصحار فظهرت صحار على حمير وقتلوا ملكا من ملوكهم فجمعت حمير لصحار فارتحلت صحار من البيداء ولحقت ببلاد معد فنارت حمير إلى بني كلب تطلب بدم الملك وكتب أخوة صحار فاستنجدت كلب بتيم الرباب فأنجدتهم على حمير وطمع بنو تيم من الصحراء ولحقوا ببلادهم فصارت حمير إلى التيم وعدي وعكل والي بني كلب بن وبرة فظهرت بنو عبد مناة وكتب على حمير ثانية وقتلت التيم علقمة بن ذي يزن فقال بعض شعراء حمير هذه الأبيات .
- 2 - من رأى على معنى يا من رأى وهو تمام الوزن لأن البيت من المنسرح واليوم المراد به الوقعة والاستفهام الغرض منه التعجب والصيق الغبار والتفافه كان برشاش الدم القاطر من الجراح .
- 3 - أشب أي كثير الجلبة والأصوات والحيازيم الصدور والمراد القلوب وهذا مثل لصبرهم على ما لحقهم .
- 4 - كأنما الأسد أي كأنما هم الأسد فالأسد خبر لمبتدأ محذوف والعرين مأوى الأسد والقتم يطلق على الظلمة والغبار والمراد الظلمة يشبه بني التيم بالأسد في عرينها ويشبه نفسه وقومه بالليل الذي يغلب بظلامه على كل شيء يريد أنهم غالبون على بني التيم